

مجمع الأمثال

2618 - أَعْطَشُ مِنْ ثُعَالَةٍ .

قد اختلفوا في التفسير فزعم محمد بن حبيب أنها الثعلب وخالفه ابن الأعرابي فزعم أن ثعالة رجل من بني مُجَاشِع خرج هو ونجيع بن عبد الله بن مجاشع في غَزَاة ففوّزَا فَلَاقَمَ كل واحد منهما فَيَشَلَّة الآخر وشرب بَوَله فتضاعف العطش عليهما من ملوحة البول فماتا عطشانين فضربت العرب بثُعالة المثلَ وأنشد لجريز : .
ما كانَ يُنْذَكِرُ في غَزَىِّ مُجَاشِع ... أَكَلُ الخَزِيرِ وَلَا ارتِضَاعُ الفَيَّشَلِ .
وقال : .

رَضَعْتُمْ ثم بَالَ عَلَى لِحَاكُم ° ... ثُعَالَةٌ حَرِينٌ لَمْ تَجْدُوا شَرَابًا